

القلق إزاء كوفيد في الصين يدفع أسعار النفط للانخفاض



تراجعت أسعار النفط، الأربعاء مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين، مما أثار مخاوف من انخفاض الطلب على الوقود في أكبر دولة مستوردة للخام في العالم، وهو ما طغى على المخاوف بشأن تصاعد التوتر الجيوسياسي وتضاؤل المعروض من النفط.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 60 سنتا، أي 0.6 بالمئة، إلى 93.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 0501 بتوقيت جرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 69 سنتا، أي 0.8 بالمئة، إلى 86.23 دولار للبرميل.

وكانت أسعار النفط ارتفعت عند التسوية، الثلاثاء بعد تعليق إمدادات النفط مؤقتا لأجزاء من شرق ووسط أوروبا عبر جزء من خط أنابيب دروجبا، وفقا لمشغلي خط أنابيب النفط في المجر وسلوفاكيا.

وتزامن الاضطراب مع انفجار في قرية بشرق بولندا بالقرب من الحدود الأوكرانية أسفر عن مقتل شخصين وأثار احتمال امتداد نطاق الصراع الروسي الأوكراني.

وفي الصين، تؤثر زيادة حالات الإصابة بكوفيد-19 على المعنويات على الرغم من الآمال التي صاحبت تخفيف القيود المتعلقة بفيروس كورونا هذا الأسبوع.

وأدى ذلك إلى إضعاف توقعات نمو الطلب على النفط، إذ توقعت وكالة الطاقة الدولية تباطؤ نمو الطلب إلى 1.6 مليون برميل يوميا في عام 2023 من 2.1 مليون برميل يوميا هذا العام. وفي وقت سابق، خفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 للمرة الخامسة منذ أبريل/ نيسان بسبب تصاعد التحديات الاقتصادية. وأظهرت بيانات الصناعة انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية، مما قدم بعض الدعم لأسعار النفط. وتراجعت مخزونات النفط الخام الأمريكية بنحو 5.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، وفقا لمصادر السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأمريكي. وفي الولايات المتحدة، ارتفعت أسعار المنتجين بصورة أقل من المتوقع في أكتوبر تشرين الأول، في إشارة إلى أن التضخم بدأ في الانحسار، مما قد يسمح لمجلس الاحتياطي الاتحادي بإبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة. ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024